

اسرار الحياة والغازها

● عنوان كتاب اليزوتيريك الـ ٢٥

مذكرات انسان - كشوفات في اسرار الحياة والغازها، تأليف الدكتور جوزيف مجدلاوي (ج ب م)، في ٨٠ صفحة من القطع الوسط منشورات اصديقاء المعرفة البيضاء، بيروت. يحكي لنا الكتاب قصة واقعية تكاد لا نقرأها في القصص الخيالية، او تشاهدها في الافلام ... او ربما في الاحلام!!!... لكننا حياة واقعية كما ترويها مذكرات صاحبها. فهل الحياة حلم وعي؟ هل الواقع حلم الحقيقة ... او العكس صحيح؟ قصة الكتاب تستدعي وقفة تأمل في مآسي الحياة وسعاداتها ... وتقدم عبرة لكل من يبحث عن حقيقة ألم ... او عن سر علاقة بشرية ... او عن سبب سعادة ... ولكل من يبحث عن النور في الديجور، مدركاً في قرارة نفسه ان سعادة الحياة هي البصيص الذي يومض من مناسيتها.

هذا الكتاب يقدم لكل قارئ - وبخاصة الى الاجيال الصاعدة والتي طلاب المدارس والجامعات - أهمية الرباط العائلي وأهمية الايمان والثقة بالنفس في حياة الانسان. كذلك أهمية الصلاة والدعاء والرجاء والامل والشكر وتقدير النعمة: تلك هي مقومات تفتيح الوعي في الانسان الحقيقي الكامن في كل منا.

ومن جديد هذا الكتاب ايضاً، انه يقدم تفسيراً اولياً لبعض الغاز الحياة: ان المصادفة لا وجود لها في قانون الحياة ...

ولا الحظ ...

ولا حتى الموهبة ...

فكل ما نلقاه من لذة وسعادة ... ومن بؤس وشقاء ... هو نتيجة سبب ومسبب، يستقر في أغوار كل منا!

كل شيء قائم على نظام أدق من ان تتسرب الشعرة اليه ...

يتفتح بطل الكتاب بعواطف انسانية جياشة ... تكشف لنا سر المحبة في تفتيح

الحكمة الدقيقة في كل انسان.

أهمية الكتاب تكمن في النقد الذاتي وفي الانفتاح على كل جديد.

